



مفسر و الا سلام

# تجارب طيران وسلاحف عملاقة وأشياء أخرى فما معنى كل ذلك؟

كتابة: واثناك  
ترجمة: عبد عليا سلمان

هو فيه بانقاها من النار وقد حصل بالضبط ما تدرب عليه في الحلم. ويسبب هذه الحادثة تحولت الفضاء الداخلي واستت جمعية احلام دي. سي مترو عام ١٩٨٣ وواطيت على التحدث مع بئرا اسبوعيا.

وتقول ريتا دواير: لقد تنقنا على عدم الاهتمام باحلامنا: آه انه مجرد حلم. انه امر غير مهم. وتضيف: لكنها تهمنا، فنحن خلال النهار نلتقط مواد لا نعرف عنها شيئا، ونقوم بمعالجتها اثناء الليل ونصل في الصباح إلى بعض الافكار. وتقوم دواير باعتماد الوسائل الروحية والشفاية لعمل الحلم.

ولكن ماذا عن المتشككين من الذين يقرأون هذه القصة ثم يزعمون شفافهم ويهزول رؤوسهم وكيف كانت ردة فعل الأستاذة كلارا هيل: قد تكون الامور كذلك ولكنك ان كنت تستطيع استخدامها في العالمة من عشرين دراسة عن الحالتين. هكذا اخرج من النقاشات بهذه الطريقة، اما البحث الذي اجزأه منذ أمد غير بعيد فيؤكد ان بإمكان الناس الحصول على الاستصار حقيقة.

ع/ صحيفة الواشنطن بوست الامريكية  
وتعليقا على ذلك تقول الأستاذة كلارا هيل: قد تكون الامور كذلك ولكنك ان كنت تستطيع استخدامها في العالمة من عشرين دراسة عن الحالتين. هكذا اخرج من النقاشات بهذه الطريقة، اما البحث الذي اجزأه منذ أمد غير بعيد فيؤكد ان بإمكان الناس الحصول على الاستصار حقيقة.

التي تتميز بانها تنطق الاعتيادي من الحالات. فاذا اخذنا فترة حضانتا الحلم (فترة سيبروته) التي يقوم فيها الناس بتكييف انفسهم لحلم عن موضوع معين، او عن مشاهدة حلم يحمل اندازا والتي يقوم الجسم فيها برسائل اشارات إلى دماغ الحالم عن تهديد بالمرض وان مرضا على وشك الحدوث. وتدعم صلاحية الالتهن (الجسم والدماغ) بواسطة المراقبة وبعض الحوت التكميلية.

لكن لا تزال هناك نغمة من قوة روحانية غير عادية وان كانت ضعيفة قد تجعل من بعض الاشخاص ينحرفون قد تكون هناك قوى موجودة خارج نطاق الادراك المعرف ولكن يوجد ثمة من سبيل لجمع ادلة احصائية حول القدرة على الاستبعاد.

وعن ذلك يقول الأستاذ ديارد باريت في كلية هارفرد الطبية الذي يستخدم عمل الاحلام سريريا وفي قاعة القضاء المحاضرات انا اعتقد انه لا يوجد شيء مؤكد من هذا الموضوع، انها مسألة ايمان والكثير منا يسمع قصصا والدهان غير الخطر (الذهان): اعتقد انه من الممكن ان يكون هناك شيء ما ولكننا بالطبع نقلل من قدر هذا التزامن (بين النشاط الدماغى- النفسي ووقوع الحدث على المستوى الواقعي- المترجم).

وهي نفسك الآن لتهذ الحكاية (التزامنية) او الدراماتيكية: في الخمسينيات كانت ريتا دوير تعمل باحثة كيميائية في شركة ثيوكول للكيمويات في دنفيلد وفي يوم من ايام عام ١٩٥٩ انفجر وقود صواريخ في المختبر الذي تعمل ريتا فيه واحاطت النيران بها، لكن مساعدها ادوارد بئرا انقذها من النيران. وبعدها اخبرها المساعد بأنه كان يحلم بصورة متكررة بحلم يقوم

وتتفق شانسور وديالاني مع اخيرين على ان الاحلام يجب ان تفضل بدلا من ان تقتطع وتجفف وفق تصنيفات محددة. فلا يوجد كتاب (حتى كتاب واحد) يمكن ان يفرك ماذا تعنى احلامك بسبب ان الحياة الحلمية لا يمكن فهمها الا في سياق الحياة الميدانية.

وكما يقول الدكتور فيل: ليش (كما لتلظ): Dr.phil معناها الطبيب الفيلسوف ويبدو ان الكاتب اراد ان يعكس مدى السخرية اذ حولت كلمة فيلسوف Dr.phil إلى احمق foolish او قريبة منها المترجم) ان فهم الاحلام هي نوع من المداواة النفسية، فحينما تكون هناك امكانية للتأمل في الاحلام فان ذلك قد يولد نوعا من المعرفة العميقة التي تؤدي إلى المعالجة الشاملة ولا تقتصر على الاعراض او تحقق تسليمة ممتعة في الاقل.

اما الدكتور ديالاني فتقول: ان الناس يعتقدون ان الاحلام مجرد نشاط عشوائي يحدث في القشرة الخارجية (للدماغ). اه، اولئك اصحاب الرؤوس المتحممة فلو كانوا يبدون اجتماعاتهم الصباحية بتفسير صغير لاحلامهم. وهذا ليس بسيناريو مجنون، فالكليات الاقتصادية وبرامج التدريب الادارية في انكلترا والهند تستخدم معالجين يعتمدون الاحلام للمساعدة في شحذ مهارات حل المشكلات، فالنجاح في صراع في سيناريو حلمي قد يكون تطبيقا عمليا في الحياة الميدانية للشخص. وتوافق الأستاذة كلارا هيل من القسم النفسي في جامعة ماريلاند على انه لا تزال هناك مناورة للعمل في مجال الحلم، ويعود السبب في بعض منه إلى النقص في فهم كيفية عمل الحلم خصوصا في المجالات

كبير جدا ويعود في جزء منه إلى الكتابات السخيفة التي كتبت عن الموضوع. واذا سألت أي محترف صاحب خبرة بالاحلام فسيقول لك: (تجنب الالطيساء) ذوي التفسيرات الجاهزة السريعة للاحلام من الذين يظهرون على التلفاز او في الانترنت واقتد بقواميس الاحلام التقليدية التي تدعي فهم الاحلام فهي ذات اقف ضيق).

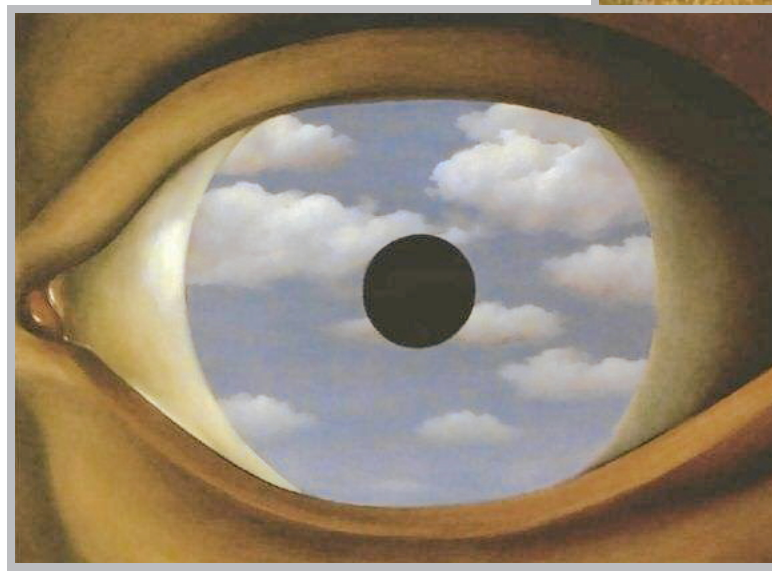
ولكن ماذا عن مضامينها؟ انها فارغة. ومن المعقول جدا ان العديد من الناس يلحون بقطع ولكن ليس كل القطط هي عن ام الشخص صاحب الحلم كما يقول فرويد.

وتقول كارين شانور وهي معالجة نفسية سريرية تدبر عيادة خاصة في شمال غرب واشنطن: فبعد كل شيء فان الحلم بيت، يجب ان يتضمن معاني مختلفة لكل من التجار وللمجرم الذي يحرق الممتلكات عمدا.

وتعليقا على ذلك تقول غايل ديالاني: ما اعنيه، هو كيف سيتم تمحيص هذه الامور من قبل الصحافة) وقد اصضت ديالاني الثلاثين سنة الماضية جاهدة لوضع خطط رئيسية لفهم الاحلام، وهو جهد يختلف عن التأويل الكلاسيكي للاحلام بفوارق دقيقة، وقوامه العلاج الشخصي للانسان بواسطة احلامه.

وديالاني ساهمت بانجاز برامج: (اوبرا وينفري خمس مرات وبرنامج اليوم) وهي مؤسسة الرئيس للجمعية العالمية لدراسة الاحلام، وقد الفت كتبا وقامت فعليا باخراج المحاضرات عن داترتها الحدة في اوروبا والولايات المتحدة. ومع ذلك فان الكثير من الاشخاص لا يزالون يعتقدون ان فهم الاحلام هو كلام فارغ وتبجحيات يقصد منها التظاهر.

وعن ذلك تقول ديالاني: ان التحامل على دراسة الاحلام



**تخيل ، لبرهة ان الرئيس الجديد بدأ خطابه الافتتاحي بالقول انه يدون في احلامه ويدرسها ، بمستوى اساسي ومن دون الذهاب إلى المتنبئ وذوي القوقا الروحانية الخارقة ، (من الصحيح القول القوقا النفسية الخارقة ، وهذا ما يجمع عليه الدين وعلم النفس - المترجم) . فهو يأمل كما يقول ان يفهم نفسه بصورة افضل عن طريق فهم احلامه . وتخيل ان (سجيا أن أن) ارسلت بريقة بذلك .**

## إطلاق مهمة تصليح تلسكوب الفضاء هابل

ترجمة: علاء غزالة  
مكتب المدعا: بابل



الاسبق (لناسا). سين اوكيفي، سبق ان اعتبر رحلة المكوك إلى هابل مخاطرة كبيرة، حتى بعد ان وجد مجلس حكام الكاديمية الوطنية للعلوم ان الرحلة هي بنفس درجة امان الذهاب إلى محطة الفضاء تقريبا. وفي اثناء رحلة الفضاء هابل عام ٢٠٠٨ سوف يكون مكوك آخر متاهبا في قاعدة الاطلاق في حالة اذا ما حدث انحراف ما، واحتاج الرواد إلى انقاذ.

عنا مجلة Science News



الاسبق (لناسا). سين اوكيفي، سبق ان اعتبر رحلة المكوك إلى هابل مخاطرة كبيرة، حتى بعد ان وجد مجلس حكام الكاديمية الوطنية للعلوم ان الرحلة هي بنفس درجة امان الذهاب إلى محطة الفضاء تقريبا. وفي اثناء رحلة الفضاء هابل عام ٢٠٠٨ سوف يكون مكوك آخر متاهبا في قاعدة الاطلاق في حالة اذا ما حدث انحراف ما، واحتاج الرواد إلى انقاذ.

عنا / الايكونومست

**بعد عده سنوات من عدم اليقين اعقبت كارتة المكوك كولمبيا ، اعطت (ناسا) الضوء الاخضر مؤخرًا لطاقم اذ موكات الفضاء لتصليح اجزاء من تلسكوب الفضاء هابل ، الذي يبلغ عمره ١٦ عامًا ، ونصب مستكشفات جديدة ، التي من شأنها ان تحسب بشكل هائل قابليات هذا المراقب المعصر.**

يقول مات ماونتين، مدير معهد علوم تلسكوبات الفضاء في بالتيمور بولاية ميريلاند: "هذه انباء منبهة، سوف نحصل على تلسكوب جديد تماما". ان رحلة المكوك التي تم تعيين تاريخ ايار ٢٠٠٨ موعدا لها سوف تضع على التلسكوب هابل اكثر اجهزة المطياف العاملة بالأشعة فوق البنفسجية حساسية على الاطلاق. سوف يسير هذا الجهاز البنية الساعمة للكوك عن طريق تتبع توزيع المجرات والغاز بين المجرات. ومن المؤمل ان يقوم طاقم المكوك المتكون من اربعة رواد فضاء ايضا بنصب كاميرا مرهفة الحساسية، وتعمل بمدى من الأطوال الموجية يتراوح بين الأشعة فوق البنفسجية إلى الأشعة تحت الحمراء. من الحقائق المعروفة انه كلما زاد بعد الجسم كلما زادت ازاحته نحو اطوال موجية اقرب إلى الأحمر. وعلى هذا فان الكاميرا الجديدة ذات القدرة على

ترجمة: فأروق السعد

على القدرة، بجامعة برين، المانيا. تمكن الفريق من تسجيل الكيفية التي تقوم بها الخلايا الموجودة في منطقة الدماغ مخصصة لتعابير الوجه، تسمى منطقة fusiform. بتحويل المعلومات الى جفرة. ثم صنفا ابعاد الوجه مثل البعد بين العينين، وسجلا النشاط الكهربائي لخلية دماغية واحدة في وقت كانا يعرضان فيه رسوم كارتونية على القدرة. وهذا سمح لهما بربط مواصفات الوجه لكل رسم مع طريقة اطلاق الخلايا للدنبذبات الكهربائية. تبين بان كل خلية يمكن ان يتم تعديلها طبقا لما يقارب ثمانية ابعاد للوجه. تقدم النتائج آليه يمكن للدماغ من خلالها ان يجمع معلومات حول التعابير. على سبيل المثال، وجد الفريق بان الخلايا حساسة الى الحواجب الغضبية، وعلى اية حال، تلقي دراسة قدمت هذا الاسبوع الى الاجتماع السنوي لمؤتمر علوم الاعصاب، اطلسنا، ظللا من الشك حول فكرة ان آليات تشخيص الوجه وقراءة الاحاسيس مرتبطة ببعضها بقوة. قام راد دوچين من جامعة كلية لندن بدراسة ثمانية اخوة من عائلة تعاني من حالة تعرف بـ prosopagnosia. او عدم القدرة على التعرف على الاشخاص من وجوههم. فوجد بان عجزهم يبدو بأنه يسري في العوائل، و لكن الاشخاص المصابين بمرض

بقلم: صونيا جود شايلد  
ترجمة: عمارة السعيد

الكحول بأنه العامل الرئيس في موت اكثر من ثمانية الاف شخص سنويا مع امراض اخرى تناول الكحول بافراط وان هذا الخبراء ذكروا ان الكحول هو السبب المساعد في الامراض السرطانية والوفيات الناتجة عن تلك الامراض، واعتباره فعلا اساسيا في حالات السكرتة الدماغية والقلبية وحوادث الطرق واعمال العنف. ويقول مكتب مكافحة الادمان على الكحول انه بالامكان منع حالة الوفيات المتزايدة اذا تمت عملية استثمار اموال كثيرة في تحديد من يحتاج إلى المساعدة ولخدمة علاجات تلك الحالات المرضية.

اما عضوة حزب العمال ليندا ولثو مسؤولة مجموعة سوء استعمال الكحول التابعة للحزب فتقول ان واحدا من كل ثمانية عشر مدمنًا يحضر على العلاج الذي يحتاجه وتكررت ان بعض التحسينات قد حصلت لعلاج هذه الحالة لكنها لا تزال دون المستوى المطلوب وازافت: ان هذا التقرير يذكر بالثمن العالي الذي ندفعه نتيجة افعالنا هذه القضية الحيوية وسيشجع بدوره اصحاب القرار باعادة التفكير في رسم خططهم حول معالجة قضية الكحول.

الصحي ان وفيات تناول الكحول يدفع بواحد من كل ثلاثة شباب على الاقدام على الانتحار بعد تناول الكحول بافراط وان هذا السبب يكون السبب الثاني في ارتفاع ضغط الدم بعد السمنة. وجاء في التقرير ان اكثر من خمسة آلاف حالة وفاة سرطانية سنويا لها صلة مباشرة بتناول الكحول.

وقد بدأت هيئات صحية حملة وطنية لاقتناع الحكومة والسلطات الصحية الرسمية لتخصيص كمية اكبر من الاموال لخدمات معالجة تناول الكحول فهي تتطلب مبالغ كبيرة لمواجهة هذه المشكلة، وقد كشفت صحيفة الانديبندينت في تقرير لها خلال الشهر الماضي ان تناول الكحول المفرط بين النساء هو الاعلى في بريطانيا وفرنلدة

ويتضمن هذا العدد قضايا حيث يكون فيها السبب المباشر للوفاة واسباب منها الحوادث او القيام بتعذيب النفس ويقول التقرير



ترجمة: علاء غزالة

## تزايد الأدلة على ان تعابير الوجه هي امور موروثية

اشخاص فاقدى البصر. من الواضح بان هينالك خصائص تورث في امراض مثل المزاج النرجي و السمات مثل الشعر الأحمر الطبيعي، فمثل هذه الاشياء لا يمكن صياغتها عن طريق الاختيار. و لكن لغرض التمييز بين تكوين تعابير الوجه عن ما هو مبرمج جينيا، عملت السيدة بيليك على العثور على اشخاص لا يمكن ان يكونوا قد استنسخوها ممن هم حولهم. ان الأشخاص فاقدى البصر منذ الولادة يقعون في هذه الفئة. في ورقة حديثة نشرت في "الأكاديمية الوطنية للعلوم" تصف السيدة بيليك عملية تصوير ٢١ مقابلة مع اشخاص فاقدى البصر منذ الولادة، ٣٠ مقابلة مع اشخاص يتمتعون بحاسة بصر طبيعية، وجميعهم تربطهم علاقات جينية بمواضيع دراستها من العميان. طلبت السيدة بيليك من متطوعيها ان يصفوا التجارب التي سببت لهم الشعور بالحزن، الغضب، الاشمئزاز و الفرح. و بينما كانوا يتحدثون عن ذلك، كانت وجوههم تعبر عن العاطفة المناسبة، ومن ثم طرحتم على متطوعيها حرزوة و تركت الكاميرا تدور عندما كانت وجوههم تعبر عن التركيز. قامت باشارة تعابير عن الدهشة عن طريق اعاقاة عملية تركيزهم بطرحها لسؤال ينم عن الاستهزاء. بعدها، وبمقدرة على التحمل من اجل التفاصيل التي يمكن ان تترك انطبعا لدى دارون ذاته، قامت السيدة بيليك بمراقبة المقابلات المسجلة وودت الاجزاء من الوجه التي كانت تتحرك عندما يعبر كل متطوع عن كل احساس. وبهذا الطريقة،

لاحتف جارلس دارون في يوم من الايام بأنه لم يكن يلاحظ بالسرعة العالية على الاستيعاب ولا الفطنة، و لا القدرة على متابعة سلسلة الافكار المضجرة الطويلة. و لكن ما جعله "متفوقا على الرجال العاديين" هو قدرته على ملاحظة اشياء يمكن ان تفلت بجديد في الصحافة البريطانية. تقع الائمة على الكحول في وفاة اكثر من عشرين الف شخص سنويا في بريطانيا وهذا

حين تنسب احداث الموت إلى المرض او الحوادث الاخرى يحتل الكحول اعلى قائمة الوفيات كما ذكر ذلك تقرير جديد في الصحافة البريطانية. تقع الائمة على الكحول في وفاة اكثر من عشرين الف شخص سنويا في بريطانيا وهذا

عدد يزيد على تقديرات الدولة بثلاث مرات. وهناك دليل جديد قدمته الاوساط الرسمية خلال الاسبوع الماضية يعطي صورة كاملة حول كيفية التدمير الذي يحدثه الكحول في حياة الاف البريطانيين اذا اسئبن استخدامه وقد كشفت هذه الاوساط عن وفاة اكثر من ستين شخصا يوميا نتيجة تناول الكحول وحزرت تلك الجهات من عدم قيام الزواء بتقييم المشكلة بصورة صحيحة من خلال الفاء ثلث عدد الوفيات من الاحصاءات الرسمية ويتضمن هذا العدد قضايا حيث يكون فيها السبب المباشر للوفاة واسباب منها الحوادث او القيام بتعذيب النفس ويقول التقرير

قراءة الوجه

تزايد الأدلة على ان تعابير الوجه هي امور موروثية